

سيؤكد الرئيس الامريكى باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون يوم الاربعاء توحيد الجهود للضغط على الزعيم الليبى معمر القذافى حتى يتنحى وفي الوقت نفسه سيعملان على تجاوز الخلافات بين حكومتيهما. ومن المقرر أن يجري أوباما وكاميرون محادثات مشتركة ومؤتمرا صحفيا في الثانية عشرة ظهرا قبل أن يلقي الرئيس الامريكى كلمة في مبنى وستمينستر هول ليعرض الفكرة الرئيسية لزيارته وهي أن على الولايات المتحدة وأوروبا لعب دور قيادي معا في الامن العالمى.

وتمثل ليبيا تحديا شائكا. وبعد أن قادت الولايات المتحدة حملة القصف الجوى في البداية قلصت من دورها في الحملة المستمرة منذ شهرين في حين يحاول أوباما تجنب تدخل خارجي باهظ اخر. وتصدرت بريطانيا وفرنسا واطلسيا حلف شمال الاطلسى الجهود في ليبيا لكنها جميعا تواجه الكثير من المشاكل المالية في الداخل كحال الولايات المتحدة وهناك بعض الاشارات الى أن الحلفاء يودون أن تقدم واشنطن المزيد، وفقا لرويترز.

وقال بن رودز نائب مستشار الامن القومى الامريكى للصحفيين ان الولايات المتحدة لن تمنع اذا أرسلت بريطانيا طائرات هليكوبتر مقاتلة لدعم المعارضة الليبية المسلحة وهو ما تدرسه لندن. وأضاف رودز "الولايات المتحدة تسهم بالكثير من الوسائل. على الصعيد الدبلوماسى من خلال دعم المعارضة ودعم الجهود العسكرية. ونشعر بالرضا لاننا سنواصل هذا ولان هذا يلعب دورا شديدا الاهمية في العملية." ويقوم أوباما بجولة مدتها أسبوع تشمل أربع دول أوروبية. ويجري أوباما محادثات مع كاميرون في مقر رئيس الوزراء البريطانى تشمل الى جانب الشأن الليبى جهود الحلفاء لانهاء الحرب في أفغانستان ورعاية المحاولات الوليدة للتغيير الديمقراطى في شمال افريقيا والشرق الاوسط. ويتوجه أوباما الى دوفيل في فرنسا يوم الخميس لحضور قمة لمجموعة الثمانى وعقد اجتماعات منفصلة مع زعماء روسيا وفرنسا واليابان. ويختتم جولته بزيارة لبولندا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/05/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com